والمجنونة لا تجزي وبه صارت العيوب المذكورة سبعة وبقي منها ما لا بتر له كالمرض الجزباء وان كان الجرب يسيرا على الاصح المنصوص لانه يفسد اللحم والودك والحامل فلا تجزي كما حكاه في المجموع عن الاصحاب وتبعه عليه في المهمات وتعجب من ابن الرفعة حيث صحح في الكفاية الاجزاء فانه ضابط المجزي في الاضحية السلامة عن عيب ينقص اللحم او غيره

ويجزي الخصي لانه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موجوءين اي خصيين رواه الامام احمد وابو داود وغيرهما وجبر ما قطع منه زيادة لحمه طيبا وكثرة وايضا الخصية المفقودة منه غير مقصودة بالاكل فلا يضر فقدها واتفق الاصحاب الا ابن المنذر على جواز خصي المأكول في صغره دون كبره وتحريمه فيما لا يؤكل كما اوضحته في شرح المنهاج وغيره

ويجزي المكسور القرن ما لم يعب اللحم وان دمي بالكسر لان القرن لا يتعلق به كبير غرض ولهذا لا يضر فقده خلقة فان عيب اللحم ضر كالجرب وغيره وذات القرن اولى بالخير لكثرة لحمه

والكبش الاقرن ولانه احسن منظرا بل يكره غيرها كما نقله في المجموع عن الاصحاب

ولا يضر ذهاب بعض الاسنان لانه لا يؤثر

في الاعتلاف ونقص اللحم فلو ذهب الكل ضر لانه يؤثر في ذلك وقضية هذا التعليل ان ذهاب البعض اذا اثر يكون كذلك وهو الظاهر وبذلك قطع البغوي ويجزي مكسور سن او سنين ذكره الاذرعي وصوبه الزركشي

ولا يجزي مقطوع بعض الاذن وان كان يسير الذهاب جزء مأكول وقال ابو حنيفة ان كان المقطوع دون الثلث اجزأ وافهم كلام المصنف منع كل اذن بطريق الاولى ومنع المخلوقة بلا اذن وهو ما اقتصر عليه الرافعي تخلاف فاقدة الصدع او الاذنين او الاذن خلقة فانه لا يضر والفرق ان الاذن عضو لازم غالبا بخلاف ما ذكر في الاولين ولا يجزي ذو المرض البين وأما في الثالث فقياسا على ذلك اما فاقد ذلك بقطع ولو لبعضه منه كما يؤخذ من قوله ولا مقطوع بعض الذنب وان قل او بقطع بعض لسان فانه يضر لحدوث ما يؤثر في نقص اللحم ويحث بعضهم ان شلل الاذن كفقدها وهو ظاهر ان خرج عن كونه مأكولا ولا يضر شق اذن ولا خرق بشرط ان لا يسقط من الاذن شيء بذلك كما علم مما مر لانه لا ينقص بذلك شيء من لحمها ولا يضر التطريف وهو قطع شيء يسير من الأذنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)